

أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن المنطقي

م.د ثريا احمد خالص شعلان / جامعة الحمدانية/ كلية التربية

ا.م.د فلاح صالح حسين الجبوري / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

thryaahmd362@gmail.com ٠٧٥٠٣٧٥٩٨٨٢

مستخلص البحث:

اعتمد الباحثان النموذج الإختباري ذا الفئات المتعادلة ذات الاختبارين البعدي والقبلي كونه يوافق اهداف البحث الحالي وعلى وفق هذا التصميم اختيرت عينة من طالبات الصف الأول المتوسط من ثانوية رفيعة الأسلمية للبنات في مديرية تربية كركوك، مجتمعاً قصدياً، للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩) (الفصل الدراسي الأول)، وقد بلغت عينة البحث (٧٩) طالبةً

كافاً الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ذوات العلاقة ولإجراء التجربة أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً، بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة أما مقياس التفكير فقد شمل (٣٠) بند متعدد الخيارات وموزع على خمس مجالات كل مجال مقسم إلى ست فقرات كل فقرة متبوعة بثلاث بدائل (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي) واتسم الاختبار بالصدق والتميز والثبات .

وبعد تطبيق التجربة تبين من خلال النتائج

١. إمكانية تطبيق استراتيجية (التعلم الالكتروني) على طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن المنطقي .

٢. إنَّ التعلم الالكتروني شجع الطالبات على مشاركتهن الفاعلة داخل قاعة الصف من خلال قراءة محتوى المادة الدراسية واستخراج الأفكار الواردة فيها وبناء الأسئلة وطرحها وتضمنين هذه الأسئلة
الالكترونيا.

The effect of e-learning on the achievement of female students of the first intermediate grades in the Arabic language subject and the development of their logical thinking.

Prof. Thuraya Ahmed Khalis Shaalan / Al-Hamdaniya University / College of Education

Prof. Falah Saleh Hussein Al-Jubouri / Tikrit University / College of Education for Human Sciences

07503759882 thryaahmd362@gmail.com

Abstract:

The researchers adopted the experimental model with equivalent groups with two post and pre-tests, as it corresponds to the objectives of the current research and according to this design, a sample of female students of the first intermediate grade from Rufaida Al-Aslamia High School for Girls in the Kirkuk Education Directorate was selected intentionally for the academic year (2018-2019) (semester First), and the research sample amounted to (79) students

The two researchers rewarded between the two research groups in a number of relevant variables, and for conducting the experiment, the researchers prepared an achievement test, the number of which reached (30) items. As for the thinking measure, it included (30) multiple-choice items distributed into five areas, each area divided into six paragraphs, each paragraph followed by three Alternatives (they apply to me a lot, they apply to me sometimes, they do not apply to me).

After applying the experiment, it was found through the results

1. The possibility of applying the strategy (electronic learning) to female students of the first intermediate grade in the subject of Arabic language and developing their logical thinking.
2. E-learning encouraged female students to actively participate in the classroom by reading the content of the subject matter, extracting ideas contained in it, constructing and posing questions, and including these questions electronically.

مشكلة البحث:

إن التراجع الملحوظ في الاهتمام بتدريس مادة اللغة العربية عبر المراحل الدراسية المختلفة كان له الدور البارز والمؤثر في ابتعاد الطلبة عن التحدث بالفصحى وهذا يقود إلى مشكلة حقيقية في تدريس مادة اللغة العربية وهذا يؤدي إلى وجود معضلة في تحقيق الأهداف العامة لهذه المادة ويحدث خللاً في عملية بناء جيل صالح. (يونس ، ٢٠٠١: ٧٦) وإن استمرارهم في الاعتماد على هذه الطرائق التقليدية يوصل إلى التذني في مستوى الطالبات في هذه المادة لأن الغاية منها توصيل المادة التعليمية إلى أذهان الطالبات معتمدة على الحفظ والتلقين دون أن تترك أي تأثير ملموس فيهن فالكثرة من هذه الطرائق قد أهملت الجانب العلمي فيها ولا تولى إيصال المعلومات عن طريق التفاعل مع تفكيرهن وإنماء مهاراتهم أي اهتمام. (شحاتة، ٢٠٠٤، ٧٢) وقد دعا (المؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب المنعقد في ٣ مايو ٢٠١٧ في العراق) إلى التأكيد على ضرورة معالجة الصعوبات التي يواجهها المدرسون أثناء تدريسهم مادة اللغة العربية والتي من بينها عدم اعتمادهم على استراتيجيات حديثة في التدريس وضعف توظيف المبادئ التربوية في المواقف التعليمية. (المؤتمر الدولي، ٢٠١٧: ٣)

اما (التعلم الالكتروني) فيمكن استخدامه كوسيلة علاج للضعف الحاصل في تدريس مادة اللغة العربية والتفكير المنطقي والعمل على تحقيق أهداف تدريسها، وأن واقع تدريس مادة اللغة العربية يدل على وجود ضرورة ملحة لتعزيز التفكير المنطقي لدى الطالبات.

وقد حدد الباحثان مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي:

ما أثر التعلم الالكتروني في تحصيل الإناث من الطلبة لصفوف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن المنطقي ؟

أهمية البحث:

يعد التعلم الالكتروني المنحني النظامي لتقديم المهمة التعليمية، وتطبيقها وقياسها، وفقاً لنتائج معينة، مستمدة من عوائد الدراسات في مجالي الاتصال البشري والتعليم ، مستخدمة المصادر البشرية وغيرها لأجل منح التعليم فاعلية أكبر (أو الحصول على تعلم أفضل). تكنولوجيا المعلومات تعني امتلاك المعلومات، وجمعها وتسويقها وحفظها واستعادتها وتقديمها وتقسيمها، عبر تكنولوجيا جديدة وسريعة ورائدة، بالاستخدام المتعدد للحواسيب الإلكترونية وطرق التواصل الجديدة ، ويمكننا التوجه إلى رؤية التعليم الإلكتروني عبر عدة أبعاد، حيث أن هذا المصطلح قد يُستخدم للتحدث عن كافة الطرق الإلكترونية في نطاق التربية والتعليم، ومن ضمنها استخدام الحاسب الآلي لتوصيل المعلومات شكل أكثر سهولة للتعلم،

ولفتح المجال أمامه للتفاعل معها. وهذا ما ارتأى إليه هذا البحث من استخدام البرمجيات المتعددة للحاسب الآلي- كنموذج من نماذج التعليم الإلكتروني - من قِبَل الطالبات، والتفاعل مع وجهه من أوجه التعليم الإلكتروني(الموسى والمبارك، ٢٠٠٤: ٥٦).

ويرى الباحثان إن (التعلم الإلكتروني) من استراتيجيات التعلم الحديثة وتجربتها في تدريس اللغة العربية قد يساهم في رفع مستوى الطالبات التحصيلي إذ يعتمد التعلم النشط على تفعيل دور الطالبات في التعليم، بأن يكن فعاليات ونشاطات في العملية التعليمية.

وأما ما يخص التحصيل الدراسي فإن التحصيل العلمي بأنواعه المختلفة من الغايات الأساسية للتربية والتعليم لما يمتلكه من أهمية تربوية بالغة في حياة الطلبة، وأما ما يخص الجانب التربوي فإن التحصيل العلمي يشكل المعيار الرئيس الذي يتم على اثره عملية انتقال الطلبة سواء في الدراسة أو من مرحلة دراسية إلى أخرى. (الهاشمي و طه ، ٢٠٠٨: ٣٨)

وقد تم اختيار الصف الأول المتوسط لأهمية هذه المرحلة ؛ لأنها مرحلة مكملة للمرحلة الابتدائية في إعداد الطالبات وبناء سماتهن الشخصية عبر كشف القدرات والمواهب والتوجيه المهني والدراسي وإعدادهن للمرحلة الثانوية أو الخوض في مجالات العمل والإنتاج كما تمر فيها الطالبات بنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي وبناء مفاهيم، الأمر الذي يجعلهن منفتحات على العالم المحيط بهن بشغف إلى المعرفة فضلاً عن ذلك أثنهن يتميزن بنمو في التفكير وقوة في الذاكرة واستقرار المعلومات في أذهانهن لمدة من الزمن.(حسين، ٢٠٠٦: ١٢)

تشغل مادة واللغة العربية مكانة مهمة في عملية التعليم والتعلم إذ يتضمنان إبعاداً روحية وأخلاقية وعلمية وتربوية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فالتربية تهدف بذلك إلى بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة وإعداد جيل من الأفراد المتعلمين الذين يترجمون المعرفة بالتطبيق ويكسبون الأخلاق والمعارف حتى يصبح جيلاً أصيل العقيدة حسن الخلق ومتمن العمل. (الجبوري، ٢٠١٥: ١٠٢)

يرى الباحثان إن التفكير المنطقي معياراً مثالياً لسلوك الفرد الذي يقوم بتوجيه تصرفاته واهتماماته ورغباته وميوله وبناءً على ذلك يختار أحد البدائل. والسلوك الصادر عنه يعد وسيلة لتحقيق توجهه القيمي في الحياة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن المنطقي).

فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الآتية:

١. عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين معدل درجات الطالبات المساهمات في المجموعة التجريبية التي بحثت نتائج التعلم الإلكتروني ، ومعدل درجات الطالبات في المجموعة الضابطة التي بحثت في التحصيل. في مادة اللغة العربية عبر الطريقة الاعتيادية.
٢. عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الاختلاف بين درجات الطالبات المساهمات في المجموعة التجريبية التي بحثت عبر التعلم الإلكتروني ومعدل الاختلاف بين درجات الطالبات في المجموعة الضابطة التي بحثت في التحصيل عبر الطريقة المعتادة لتنمية تفكيرهن المنطقي في الاختبار البعدي.
٣. عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات المساهمات في المجموعة التجريبية في كلا الاختبارين البعدي والقبلي للتفكير المنطقي.

حدود البحث:

يقوم هذا البحث على أربع حدود:

١. الحد البشري: جزئية من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس الثانوية في مديرية تربية كركوك.
٢. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية لمحافظة كركوك في قضاء الحويجة.
٣. الحد المعرفي: بعض موضوعات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسهُ للصف الأول المتوسط والمحددة بالفصل الدراسي الأول (الكوس الأول) الطبعة الرابعة ٢٠١٨.
٤. الحد الزمني: الفصل الأول (الكورس الأول) من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)م.

تحديد المصطلحات:

التعلم الإلكتروني : زاير وآخران (٢٠١٦): "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب .. الخ)". (زاير وآخران، ٢٠١٦: ٢١٣)

أما التعريف الإجرائي يعرفه الباحثان بأنه: من الاستراتيجيات الحديثة التي تكون عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتبعة من قبل طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) بإشراف الباحثان ومساعدتهما في تعلم الدروس الكترونيا عن طريق وسائل تكنولوجيا المعلومات ووسائل التعليم الحديثة.

التحصيل: أبو علام (٢٠١٤): "هو درجة الاكتساب التي يحققها الطالب أو المستوى النجاح الذي يحققه أو يصل إليه في مادة دراسية أو أي مجال تعليمي أو تدريسي معين". (أبو علام، ٢٠١٤: ٣٠٦)

أما التعريف الإجرائي يعرفه الباحثان بأنه: المعلومات المقاسة بالدرجة التي تحققها طالبات مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثان لأغراض متطلبات البحث بعد الانتهاء من دراسة موضوعات المقررة في التجربة في مادة اللغة العربية .

التفكير المنطقي: أبوالسل وأبوالعناز (٢٠١٧): "ذلك النوع من التفكير الذي يتم به الحصول على نتيجة من مقدمات تتضمن تلك النتيجة بما فيها من علاقات". (أبو السل وأبو العناز، ٢٠١٧: ٥٦)

التعريف الإجرائي يعرفه الباحثان بأنها: مجموعة من الافكار المنطقية التي تقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) من خلال إجاباتهن عن المقياس المعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

التعلم الإلكتروني:

يرى الباحثان ان التعليم الإلكتروني هو مساحة ومجال تعلّمي تعليمي تفاعلي مختلف المصادر بشكل متزامن عبر الفصل الدراسي أو غير متزامن عن بعد دونما أدنى تقيد بمكان معين اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والطالب.

أهمية التعليم الإلكتروني:

إن زيادة نطاق التواصل بين الطالبات، وبين المعلم والطالبات : عبر سهولة التواصل بين هذه الأقسام في اتجاهات مختلفة مثل جلسات الحوار، البريد الإلكتروني ، تساهم في زيادة اهتمام الطالبات ومشاركتهن وتفاعلهن مع المواضيع المدرجة ، المساعدة على تقريب وجهات النظر المختلفة عند الطالبات ، وكذلك تبادل الآراء في شتى المواضيع لزيادة الاستفادة من وجهات النظر واقتراحات الغير وتبنيها مع بعض من الآراء الخاصة بالطالبة مما يساهم في تكوين روابط قوية عند المتعلم وتتشكل لديه مهارة وعلم ورأي سديد وذلك عبر المهارات التي اكتسبها من تواصله مع افراد آخرون عبر غرف الحوار (الهرش ، ٢٠٠٤: ٩٧).

وأن وسائل الاتصال تمنح كل طالبة امكانية تقديم رأيها في الوقت الذي تريده ودون تردد او خوف، على عكس القاعات التدريسية المعتادة التي من الممكن ان تمنع الطالبة من هذه الميزة ربما لعدم ترتيب المقاعد بالشكل المناسب، أو انخفاض صوت الطالبة ، أو ربما خجلها، وغيرها الكثير من الأسباب الممكنة، الا ان التعليم عبر وسائل الاتصال هذه تمكّن الطالبة من تقديم رأيها وربما اظهار صوتها عبر أدوات الاتصال المتوفرة، هذه الخصائص أكثر اهتماما لدى الطالبات اللواتي يتملكن التردد او الخوف لأن هذه الطريقة في التعليم تجعل الطالبات اكثر انفتاحا في ابداء آراءهن واكثر قدرة على البحث عن الحقائق مقارنة بوجودهن داخل القاعات التقليدية للتدريس (جامل:٧٩،١٩٩٨).

كما يوفر التعليم الإلكتروني امكانية أكبر في الحصول على المعلم والتواصل معه في أسرع مدة وذلك في فترات خارجة عن نطاق فترات العمل الرسمية، لأن الطالب أصبح بإمكانه ارسال استئلته للمعلم ، وعبر هذه الطريقة يتحرر المعلم من تواجده داخل مكتبه لفترات طويلة وبذلك تعد طريقة اكثر ملائمة للمعلم. ومن ميزات التعليم الإلكتروني أيضاً إمكانية التنقل بين طرق التعليم المختلفة : حيث أن استقبال المادة العلمية أو المعلومات بطرق مختلفة تتناسب مع اختلافات الطالبات فمنهن من هي بحاجة للطرق المرئية، وبعضهن من تفضل الطرق المقروءة أو المسموعة ، وبعض الطالبات من تلائمها طرق التطبيق العملي بشكل اكبر، فالتعليم الإلكتروني وموارده توفر القدرة على تطبيق الموارد بأساليب مختلفة ومتفاوتة تتيح امكانية تعديل وتغيير الوسائل وفقاً لرغبة المتدرب وحاجته الأمثل ، كما يناسب أساليب التعليم المتعددة ويوفر للطالبات المساحة للتركيز على المعلومات الأكثر اهمية خلال كتابتهن وتسجيلهن للدرس أو المحاضرة، بالإضافة الى ذلك فهو يمكّن الطالبات اللواتي يواجهن عوائق في التركيز وترتيب الأعمال الاستفادة من المعلومات والأفكار وذلك لكونها اكثر ترتيباً وتنسيقاً مما يسهل حفظ المحاور الأكثر اهمية . (الموسى، ولمبارك، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٦)

ليس المراد بأن يقوم التعلم الإلكتروني بالعمل على إلغاء دور المعلم بل بمنحه أهمية أكبر رغم انها مهمة أكثر صعوبة حيث انه شخص كفؤ ومبتكر ذو قدرة عالية بإدارة العملية التعليمية ويهتم بتحقيق وسائل التقدم والتقنية. إن مهنة المعلم قد تحولت بذلك الى مزيج من مهمات الموجه والناقد وقائد المشاريع البحثية. ولكي يصبح دوره فعالاً يجب على المعلم أن يجمع بين الخبرة في مجاله والاختصاص ليكون مؤهلاً بشكل كبير لصقل قدراته ومهاراته وذلك في اطار التوجيهات الفنية (الشرقاوي، ١٩٩٧: ١٢١).

التحصيل الدراسي:

ويحتل التحصيل مركزاً مهماً في عملية التعليم، لأنه متمتعاً بالنيل والاكتساب والحظ الوافر من المعلومات والمعارف والمهارات. (شواهين وآخرون، ٢٠٠٨: ١٣٣) ويتم استخدام مفهومه للإشارة إلى مدى النجاح الذي يحققه المتعلم في مادة دراسية معينة أو مجال دراسي. (زاير وتركي، ٢٠١٢: ١٥٣) ويلعب التحصيل دوراً بارزاً وكبيراً من خلال تشكيل العملية التعليمية وتحديدتها، وهذا لا يعني أنه المتغير الوحيد في العملية التعليمية، وبذلك فالهدف من هذه العملية يتأثر بعدة عوامل. (ابودقة، ٢٠٠٨: ٧٨)

التفكير المنطقي :

اكتسب التفكير المنطقي اهتماماً خاصاً من قبل عدد كبير من المربين لكونه يعد احد أهم النشاطات العقلية عند الإنسان حيث لا يمكن للشخص العاقل تجاوزه حين يواجه مشكلة ليس بإمكانه حلها بطرق التفكير التقليدية، بالإضافة الى أن الطريقة العلمية في التفكير تساهم في توفير الوقت لحل المشكلات المختلفة، بالاستغناء عنه تصبح عملية التفكير معرضة للتجربة والخطأ مما يساهم في هدر الجهد و الوقت (ابو جادو ومحمد ، ٢٠٠٧: ٥٦).

ولما كان التفكير المنطقي على هذه الدرجة من الأهمية فقد دعا الإسلام إلى رفض الخرافات والأساطير وعُدَّ المنطق دليلاً على التفكير السليم (جروان ، ٢٠٠٩: ٢٦).

يرى الباحثان من خلال ما سبق أن زيادة الاهتمام بالتفكير المنطقي من قبل الباحثين وعلماء النفس التربويين دليل لمكانة هذا النمط في التفكير في المجالات المعرفية المختلفة.

مميزات التفكير :

يتفرد التفكير بالعديد من المميزات ومنها:

١. وجود غاية محددة وهي استيعاب العلاقات الأساسية في الشكل الكلي للموقف، وتتميز بالقدرة على الاختيار عبر استرجاع الخبرات السابقة والخيارات المناسبة منها في ضوء الموقف الحالي.

٢. الاستبصار عبر إعادة ترتيب الخبرات المتناسبة مع الموقف في هيئة حلول كاملة ثم استنتاج العلاقة بينها في اطار النتيجة المراد الوصول إليها.

٣. الإبداع الناتج من تنظيم الخبرات السابقة بشكل جديد، حيث بإمكانه ان يؤدي إلى الحل الأمثل (العنوم واخرون، ٢٠٠٩: ١٨-١٩).

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحثان من حيث منهجية البحث والإجراءات المتبعة فيه:

أولاً: اختيار تصميم التجريبي:

اختار الباحثان التصميم المبدئي ذا المجموعات المتشابهة ذات الاختبار البعدي والاختبار البعدي لما فيه من ملائمة للبحث وتحقيق أهدافه، في نهاية العملية تم تطبيق كلا من الاختبارين البعدي والتحصيلي للتفكير المنطقي على الطالبات (التجريبية والضابطة) والشكل الأول يظهر ذلك:

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي (المتغير التابع)
التجريبية	مقياس التفكير المنطقي	التعلم الالكتروني	• الاختبار التحصيلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	• التفكير المنطقي

ثانياً: تحديد مجتمع البحث:

والمقصود به مجموعة الأفراد أو العناصر الداخلة في دراسة ظاهرة محددة. (الجادري ويعقوب، ٢٠٠٩: ٩٢) وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة كركوك قضاء الحويجة . ناحية الزاب الأسفل للعام الدراسي (٢٠١٨.٢٠١٩)

ثالثاً: اختيار عينة البحث:

اختار الباحثان ثانوية رفيعة الأسلمية للبنات وبعد اختيار عينة البحث، وجد أنها تضم أكثر من شعبتين للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨. ٢٠١٩) وبالطريقة العشوائية اختار الباحثان الشعبة (الأولى) لتمثل (المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة اللغة العربية وفق (التعلم الالكتروني) ،والشعبة

(الثانية) مثلت (المجموعة الضابطة) التي ستدرس مادة اللغة العربية وفق (الطريقة المعتادة). وقد بلغ أفراد العينة (٧٩) طالبة، بواقع (٤٠) طالبة للمجموعة التجريبية، (٣٩) طالبة للمجموعة الضابطة.

رابعاً: التكافؤ في مجموعتي البحث:

ارتكز الباحثان قبل البدء في التجربة على التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات

إعداد الاختبار التحصيلي:

عمل الباحثان على إعداد الاختبار التحصيلي معتمدة في ذلك على ما تضمنته الموضوعات المختارة من مادة اللغة العربية المقررة لطالبات الصف الأول المتوسط وعمد الباحثان إلى قياس المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق) لمناسبتها لمستوى الصف الأول المتوسط. أعدت الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) سؤالاً من نوع (الأسئلة الموضوعية) إذ تكونت هذه الأسئلة من اختيار من متعدد رباعي البدائل.

١. إعداد مقياس التفكير المنطقي :

أعدَّ الباحثان اختباراً خاصاً للتفكير المنطقي وتكون المقياس من خمس مجالات إذ احتوى كل مجال على (٦) فقرات وكل فقرة تتضمن (٣) بدائل (تتطبق علي كثيراً، تتطبق علي أحياناً، لا تتطبق علي)

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان وسائل إحصائية ومنها: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا^٢) ومعادلة الفا كرونباخ ومعامل القوة التمييزية للفقرات.

عرض النتائج وتفسيرها:

١. التحقق من الفرضية الأولى والتي نصت على ما يأتي: -

عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست التعلم الإلكتروني ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة اللغة العربية.

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٤,٧٥٠٠	٢,٦٦٧٤٧	٧٧	٤,٨٩	٢,٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٩	٢٠,٣٨٤٦	٤,٦٩٠٩٨				

حساب حجم الأثر لاستراتيجية (التعلم الالكتروني) على اختبار التحصيل ومقياس التفكير المنطقي في مادة اللغة العربية :

بلغت قيمة حجم أثر التحصيل (٠,٢٤) وبمقارنة هذه القيمة بالمرجع لتحديد حجم الأثر نجد أن حجم الأثر كبير والجدول يوضح ذلك.

جدول (٢)

مرجعية لتحديد الأثر بناءاً على التصنيفات الثلاثة في العلوم التربوية والنفسية

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

٢. التحقق من الفرضية الثانية التي نصت على: -

عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين معدل الاختلاف بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم الالكتروني ، ومتوسط الفرق يبين درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لتنمية تفكيرهن المنطقي في الاختبار البعدي.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس التفكير المنطقي البعدي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٨٠,١٧٥٠	٥,٩٦٠٩٣	٧٧	٣,٦٧	٢,٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٩	٧٥,٤٣٥٩	٥,٥١٤٥٥				

ولحساب حجم أثر التفكير المنطقي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

بلغت قيمتها (٠,١٥) وبمقارنة هذه القيمة بالمرجع لتحديد حجم الأثر نجد أن حجم الأثر كبيراً.

٣. التحقق من الفرضية الثالثة التي نصت على: -

عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين معدل درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والقبلي للقيم الاجتماعية

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المنطقي والقبلي والبعدي.

المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٧١,٧٢٥٠	٦,٧١٧٧١	٨,٤٥	٦,٧٢	٣٩	٧,٩٦	٢,٠٤	دالة إحصائية
بعدي	٨٠,١٧٥٠	٥,٩٦٠٩٣						

ولحساب حجم أثر التفكير المنطقي للمجموعة التجريبية:

بلغت قيمتها (٠,٦٢) وبمقارنة هذه القيمة بالمرجع لتحديد حجم الأثر نجد أنَّ حجم الأثر كبيراً.

تفسير النتائج:

١. إنَّ الآلية المتبعة من قبل الطالبات وفقاً لاستراتيجية (التعلم الالكتروني) مكنتهن من أن يصبحن أكثر وعياً لما ما يملكنه من التفكير المنطقي .

الاستنتاجات:

١. إمكانية تطبيق استراتيجية (التعلم الالكتروني) على طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن المنطقي .
٢. إنَّ التعلم الالكتروني شجع الطالبات على مشاركتهن الفاعلة داخل قاعة الصف من خلال قراءة محتوى المادة الدراسية واستخراج الأفكار الواردة فيها وبناء الأسئلة وطرحها وتضمنين هذه الأسئلة إلكترونياً

التوصيات:

١. الاهتمام بالتعلم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط لما له من أهمية في رفع التحصيل والتفكير المنطقي .
٢. إقامة دورات تدريبية خلال مدة الخدمة التدريسية لكل من المدرسين والمدرسات لتوضيح الكيفية التي يدرس فيه التعلم الالكتروني في القاعات التدريسية والآلية المتبعة فيها.

المقترحات:

١. أثر التعلم الالكتروني في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية التفكير الابداعي لديهن
٢. أثر التعلم الالكتروني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط وتنمية التفكير الناقد لديهن

المصادر:

١. أبو السل، محمد شحادة و أبو العناز، محمد علي (٢٠١٣): بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني .
٢. أبو جادو ، صالح محمد ومحمد ، بكر ، (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٣. أبو دقة، سناء(٢٠٠٨): القياس والتقويم الصفّي (المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال)، ط٢، دار أفاق للنشر والطباعة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.
٤. أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٤): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط٢، دار النشر للجامعات مصر.
٥. الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبد الله أبو حلو (٢٠٠٩): الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، أثير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٦. جامل ،عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٨) .التعليم الذاتي بالموديلات التعليمية(اتجاهات معاصرة)، ط١ ، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٧. الجبوري ، فلاح صالح حسين (٢٠١٥) . طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٨. جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، ط٤ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

٩. حسين، ضفاف تركي (٢٠٠٦): أثر التغذية الراجعة التصحيحية والتفسيرية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأملاء والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
١٠. زاير، سعد علي، وآخران (٢٠١٦): التربية المستدامة تطبيقات تربوية، دار الوضاح، عمان -الأردن.
١١. زاير، سعد علي، وتركي، سماء داخل (٢٠١٢): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الأول، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد-العراق.
١٢. شحاتة ، حسن . (٢٠٠٤) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار المصرية اللبنانية للطبع والنشر.
١٣. الشرقاوي، أنور محمد . (١٩٩٧) سيكولوجيا التعليم، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
١٤. شواهين، خير وآخرون (٢٠٠٨): تربية ذو الاحتياجات الخاصة، الجدار للكتاب العالمي، عمان-الأردن.
١٥. العتوم، عدنان يوسف وآخرون ،(٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط٢، دار المسيرة .
١٦. المؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب (٢٠١٧): صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين، دراسة منشورة بواسطة المؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب في أربيل، العراق.
١٧. موسى ،عبدالله والمبارك، أحمد .(٢٠٠٤) التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات ، الدار الرضوان ، عمان الاردن.
١٨. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي، وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن
١٩. الهرش ،عايد حمدان، (٢٠٠٤). تصميم البرمجيات التعليمية ونتاجها وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان ، الاردن.
٢٠. يونس ، فتحي،(٢٠٠١). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.